

بيان  
المجموعة العربية

الذي أدلى به

سعادة محمد بن عقيل باعمر  
نائب المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة  
رئيس المجموعة العربية لشهر فبراير 2009م

حول التعليقات على مسودة " نص الرئيس التفاوضي "

خلال الجلسة الختامية للإجتماع التحضيري للدورة الـ (17) للجنة التنمية المستدامة

نيويورك، 27 فبراير 2009م

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيدة الرئيس،

طلبت الكلمة باسم المجموعة العربية لأوضح موقفها من مسودة "نص الرئيس التفاوضي" والذي أعده الرئيس مشكوراً بناءً على مداوالات الاجتماع التحضيرى للجنة التنمية المستدامة فى دورتها السابعة عشرة. وأضم صوتى إلى البيان الذى ألقاه وفد السودان نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين تعليقاً على نص الرئيس التفاوضى والذى يغطى معظم مشاغلنا.

السيدة الرئيس،

ترى المجموعة العربية أن نص الرئيس التفاوضى وإن أخذ بعين الاعتبار بعض المقترحات التى قدمتها المجموعة العربية إلا أنه أغفل مسألة عبر عنها عدد كبير من الدول ولاسيما مجموعة الـ 77 والصين والمجموعة العربية من خلال البيانات التى ألقىت خلال الجلسة الافتتاحية للجنة والجلسات المواضيعية. وقد تطرقت هذه البيانات إلى العوائق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى تواجهها الشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبى. وخصت بيانات المجموعة العربية بالذكر العوائق التى تتعلق بموضوعات اللجنة فى دورتها الحالية وهى الزراعة والتصحر والأرض والجفاف والتنمية الريفية وأفريقيا.

وفى هذا الصدد تعرب المجموعة العربية عن استيائها بسبب عدم تسليط الضوء فى نص الرئيس التفاوضى على ما دار من مداوالات فيما يتعلق بمعالجة العوائق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى تواجه الشعوب الواقعة تحت الاحتلال خلال سعيها لتحقيق تنميتها المستدامة.

السيدة الرئيس،

تؤكد المجموعة العربية أن لجنة التنمية المستدامة لا ينبغي أن تتأى بنفسها عن التصدي للاحتياجات الخاصة للشعوب التى تعيش تحت الاحتلال الأجنبى خاصة فى هذه الأوقات الصعبة التى يمر فيها الاقتصاد العالمى، ويتعين علينا جميعاً أن ندرك أن التنمية والتعاون الدولى هو فى مصلحتنا المشتركة. ومن ثم، فإن حماية الحقوق الاقتصادية والتنموية للشعوب المحتلة يجب أن يكون هدفاً عالمياً عاجلاً. وهذا هو السبب الذى يدعوا لجنة التنمية المستدامة، ألا تتغاضى عن هذه المسألة الهامة؛ لأن الوقت عامل جوهري ويجب علينا ألا نحيد عن معالجة الاحتياجات الخاصة للشعوب التى تعيش تحت الاحتلال. وتؤكد المجموعة على

ضرورة أن تؤخذ المشاغل التي سبق ذكرها في المفاوضات التي ستجري على مسودة نص الرئيس خلال أعمال اللجنة في دورتها السابعة عشرة.

وختاماً، بإسم المجموعة العربية أتقدم لكم بالشكر على ما قمتم به من جهد خلال هذا الإجتماع، والشكر موصول للسكرتارية أيضاً، متمنين لكم التوفيق في مسعاكم والنجاح في أعمال الدورة الـ(17) للجنة التنمية المستدامة.

وشكراً السيدة الرئيس،،،